اللهم ... الاعانة

على من ابى لينا صحبته وان امسكت امراة مع اهل الفساد في الشغل انثى او تسلا
لم ينبغ للقاضي ان يكشفها ان كانت فيه ريبة او ان كانت خرجت طوعا منها او كرها
ويزو بها الاما ولا يكشفها عن شيء ومن تعامل مع امراة اجنبية او تفاحش معها ضرب
عشرين سوطا والمراة كذلك ومن جبر امراة ضرب اربعين وان طاوعته هو بكذلك وان
قبلها ضرب خمسين سوطا وهي كذلك ان طاوعته ذكر ذلك بعض المتاخرين من الفقهاء

فصل وان الزنديق الشاتم وبينه معلنا استتيب قيل في الحال وقيل ثلاثة
ايام فان تاب والا قتل كفرا او زندقة اما بان يخرج عن الاسلام الى دين آخر
او بان يقول قولا او يفعل فعلا اجمع على انه لا يصدر الا من كافر مثل استحلال
شرب الخمر والزنا وعبادة الاوثان والاستهزاء بالرسل وجحد سورة من القرآن ونحو ذلك
واما ان اعتقد راي الخوارج او المعتزلة او الشيعة او نحوه ادبا اختلف هل يكفر
ام لا فقيل يقتل وقيل لا يقتل وان ان يستتاب اهل الاهواء فان تابوا والا قتلوا
وعلى القول بقتلهم اختلف هل يقتلون كفرا او حدا ... ان ترك الصلاة
يغرب بالصلاة ويقتل من يعلنها واما ان كان مستترا بالكفر غير مظهر له وهو الزنديق
وحكمه عندنا القتل من غير استتابة ولا يقبل توبته اذا ... عندنا الا ان يكون اظهر
... فان ... عليه وعند غيرنا تقبل توبته كالمرتد واختلف في الذمي اذا تزندق
فقيل يقتل وقيل لا والساحر والمنجم الذي يقضي بتنجيمه حكمه القتل فان كان مستترا به
فهو كالزنديق يقتل دون استتابة وان كان معلنا به كالمرتد يقتل بعد الاستتابة
وهذا اذا كان يزعم ان الكواكب هي الفاعلة في الاشياء وان كان يرى ان الله تعالى هو
الفاعل وهذه الكواكب دلالات وامارات على ما يفعله زجر عن ذلك وادب على حسب
اجتهاد الامام ومن يقتل ومن سب الله تعالى او نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم او احدا من انبيائه
او ملائكته عليهم الصلاة والسلام قتل الا ان يكون ذميا ... فلا يستتاب قال ابن الحاج

بمسايل

324

بمسايل من سب الله تعالى بما يسبه اليهود والنصارى من نسبة الصاحبة والولد
الى الله عز وجل وجل الله عن ذلك وهذا ... استتيب فان تاب والا قتل وهذا اذا كان مظهرا
لذلك فان كان مستترا به قتل ولم يستتب كالزنديق وان سب الله تعالى بما لا يسب
به الناس بينهم فان كان سبا مجردا مقصودا اليه قتل الساب ولم يستتب وكذلك ان
ذكر الله عز وجل وعظمته وجلاله بوصف شاء مثل ان يقول هذا ادعاء مثل الشيطان ونحوه
يستتب لانه كالسب المجرد المقصود اليه اولا اشرو واما ان استغفر من سب المخلوقين الى
سب الخالق من جهة الحرج والغضب وما اشبه ذلك فهذا لا يقتل ويضرب الضرب الشديد
... والسنة في سجن طويل ... فقد جاء ... رجلا ... هو
الفداء والفداء انه خلقه تعالى الله عن قوله وثبت ذلك عليه عند الشهود فقالوا
انه قاله بحال غضب ... ان الله تعالى ... بيسابه الناس
الفتل ولا يستتاب وكذلك يجب على هذا اهل الاباضية ... يكون بجهة
ما ... انه يقصد السب ولا اعتقد ولا خيه استغفر من سب اهل اليه ...
... الامر ... ويضرب ... جميع الناس
والبلاء ... السجن الطويل والسنة في مثل هذا قليل ...
على هذه ... مقصدا ان سب الله تعالى بذلك وانما قصد ... الممتنع
يجري على ... والله اعلم ولو قصد ان سب الله تعالى بذلك لوجب عليه القتل
والحد ... واستنهاره وقال
في المسائل المذكورة ان شتم المسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ولم يستتب وان نسب
اليه ... رسالة ... صلى الله عليه وسلم فهو زنديق من ... يقتل
بلا استتابة وان نسب اليه ... فهو زنديق ولا يستتاب ...
... شهود عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم وان ... بكلمة ... فهاؤم